@ 90 @ رأيت له مراسلة مع أمين الدين الحمصى وابن الثريا من الثرى وطبقة أمين الدين فى الجو وطبقة البيرى فى البئر ومن شعره وكتبهما الى صديق له كان يجالسه بصحن الجامع .

(غبت عن الصحن يا حبيبى % فما على حسنه طلاوه) .

(يا حلو يا رائق المعانى % ما راق صحن بلا حلاوه) .

ومنه ما كتب يهنىء الى شمس الدين بن المهاجر كاتب السر بحماة وهو قوله .

(تهن بحلك عرس % بعرس خير كريمه) .

(يا مالك أمان أمانى % احوالها مستقيمة) .

(واقبل غنيمة عبد % يرى القبول غنيمة) .

فأجابه ابن المهاجر .

(يا من غدا ذا أياد % قد أخجلت كل ديمه) .

(الغنم بالغرم يجزى % والعبد يحصى غريمه) .

(غنيمة لك خذها % والبعد عنك غنيمه) وكان بينهما شنآن .

- 158 على بن عبد ا الدومرانى أخذ عن الشيخ عبد ا الغمارى صاحب الشيخ ابى العباس البصير وسلك طريقهم وكثر أتباعه وكان كثير المجاهدة فى العبادة يقال أقام ببانياس مدة لم يضع جنبه على